

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

3 - ومنهن أم العلاء بنت يوسف الحجارية .

ذكرها صاحب المغرب وقال إنها من أهل المائة الخامسة ومن شعرها .

(كل ما يصدر منكم حسن ... وبعلياكم تحلى الزمن) .

(تعطف العين على منظركم ... وبذكراكم تلذ الأذن) .

(من يعيش دونكم في عمره ... فهو في نيل الأمانى يغين) .

وعشقها رجل أشيب فكتبت إليه .

(الشيب لا يخدع فيه الصبا ... بحيلة فاسمع إلى نصحي) .

(فلا تكن أجهل من في الورى ... يبيت في الجهل كما يضحى) .

ولها أيضا .

(افهم مطارح أحوالي وما حكمت ... به الشواهد واعذرني ولا تلم) .

(ولا تكلني إلى عذر أبينه ... شر المعاذير ما يحتاج للكلم) .

(وكل ما جئته من زلة فيما ... أصبحت في ثقة من ذلك الكرم) .

والحجارية بالراء المهملة نسبة الى وادي الحجارة .

4 - ومنهن أمة العزيز .

قال الحافظ أبو الخطاب ابن دحية في كتاب المطرب من أشعار المغرب أنشدتني أخت جدي

الشريفة الفاضلة امة العزيز الشريفة الحسينية لنفسها